

الملخص العربي

يعتبر تشجيع المرضى على الالتزام بالنظام العلاجي الموصوف والذي يشمل إلتزام المريض تجاه "الدواء، والنظام الغذائي، وممارسة الرياضة، واختبار مستوى سكر الدم، والعناية بالقدم، والتدخين، والمتابعه" جزء لا يتجزأ من الرعاية التمريضيه. إن عدم إمتثال مرضي السكري للنظام العلاجي الموصوف يؤدي الى حدوث عواقب وخيمه من المضاعفات و سوء الحاله المرضيه و زيادة معدل الوفيات كما تشير أيضا خبره الإكلينيكيه الى أنه لن يحدث تحسن في عمليات الأيض دون التزام المرضى بالتعليمات و الارشادات الطبيه و الدوائيه المعطاه لهم.

- الهدف من الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم العوامل التي تؤثر على الإلتزام نحو النظام العلاجي للمرضى الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني.

- سؤال البحث:

- ما هي العوامل التي يمكن ان تؤثر على إلتزام مرضى السكري تجاه النظام العلاجي الموصوف؟

- طرق البحث:

- التصميم: البحث عباره عن دراسة وصفية استكشافية.

- مكان البحث: تم إجراء هذه الدراسة في عيادة مرضي السكري في مستشفى جامعة بني سويف.

- عينة البحث :

- لقد شملت عينة الدراسة علي (114) مريض مصاب بداء السكري من النوع الثاني منذ ما لا يقل سنة واحدة في العيادة الخارجية في مستشفى جامعة بني سويف.

- الادوات المستخدمة: وقد تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق أدوات البحث التالية:

١. استمارة استبيان : لتقييم العوامل المؤثرة على مدى إلتزام مرضى السكري تجاه النظام العلاجي الموصوف، وتتكون هذه الاستماره من الاتي:

١. عوامل خاصه بالمرضى:

أ. البيانات الشخصية للمرضى (العمر، النوع، الوظيفة، الحالة الإجتماعية، مستوى التعليم، الدخل، والمهنة والوضع العائلي، والدخل، والتدخين).

ب. تقييم معلومات المريض عن مرض السكري (تعريف مرض السكري، والعلامات، والمضاعفات، والعلاج، إلخ ...).

٢. عوامل خاصه بالحاله النفسيه: مثل (معتقدات المريض، وسلوكيات المريض، والتحفيز تجاه المرض والنظام العلاجي الموصوف).

٣. عوامل خاصه بالعلاج: مثل (طريقة اخذ العلاج، ومدة فترة العلاج، والآثار الجانبية للدواء والاحتياجات اللازمة لتخزين الدواء إلخ ...).

٤. عوامل خاصه بنظام الرعاية الصحية: مثل (عدم وجود إمكانية الوصول إليها، الإنتظار وقت طويل، إلخ ...).

٥. عوامل إجتماعية وإقتصادية: مثل (التكلفة والدخل، والدعم الاجتماعي، إلخ ...).

٦. عوامل ذات صلة بالمرض: مثل (أعراض المرض، والمضاعفات، ... الخ).

٢. استمارة استبيان: لتقييم مدى إلتزام مرضى السكري تجاه النظام العلاجي الموصوف، وتتكون هذه الاستمارة من جزئين:

- أ. مقياس الإلتزام الدوائي المصمم بواسطة مورييسكى (٢٠١٠).
- ب. استمارة استبيان لتقييم أنشطة الرعاية الذاتية لمرضى السكري والتي تشمل تقييم النظام الغذائي، وممارسة الرياضة، واختبار مستوى السكر بالدم، والعناية بالقدم، والتدخين، والمتابعة).

العمل الميداني:

- تم توضيح الهدف من الدراسة ومكونات ادوات الدراسة للمرضى في بداية جمع البيانات. وأكد لهم إن المعلومات ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث فقط، فضلا عن ان البحث سوف يضمن الحفاظ على عدم الكشف عن هويتهم وسرية البيانات الخاصة بهم وان لديهم الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت (تم أخذ موافقة شفوية من المرضى).
- بدأ العمل الميداني الفعلي في بداية أكتوبر ٢٠١٢، وانتهى بحلول نهاية فبراير عام ٢٠١٣.
- الباحث كان متوفر ثلاثة ايام إسبوعيا في العيادات الخارجية لمرضى السكري، في الفترة الصباحية.
- وكان الباحث يقوم بمقابلة من ثلاثة إلى خمسة مرضى يوميا.
- الوقت الذي كان يستغرقه الباحث لملء أدوات الدراسة ٤ دقيقة لكل مريض بشكل فردي حسب درجة فهم واستجابة المريض.

نتائج البحث: أهم النتائج التي استنتجت من دراسته يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة (٥٩.٦٪) تتراوح أعمارهم ٤٥ سنة فما فوق.
- معظم عينة الدراسة إناث ومتزوجات (٨٦.٠٪ و ٨١.٦٪) على التوالي.
- حوالي أقل من ثلاثة ارباعهم إقامتهم في المناطق الريفية، لا يعملون، واميين (٧٣.٧٪، ٧٨.١٪، ٧٩.٨٪) على التوالي.
- الغالبية العظمى من عينة الدراسة غير مدخنين والدخل الشهري لتكاليف العلاج لا يكفي (٩٧.٤٪ و ٩٤.٧٪) على التوالي.
- ما يقرب من ثلثي العينة (٧١.٩٪) لديهم مستوى ضعيف من المعلومات فيما يتعلق بمرض السكري والنظام العلاجي.
- الغالبية العظمى من عينة الدراسة (٩٨.٢٪) لديهم مستوى غير مرضي تجاه الامتثال نحو النظام العلاجي، موزعة على النحو التالي عدم الامتثال بالنظام الغذائي، وممارسة الرياضة، واختبار مستوى السكر في الدم، والعناية بالقدم، والإقلاع عن التدخين (٤٥.٤٪، ٠.٠٪، ٠.٠٪، ٨٧.٧٪، و ٢.٦٪) على التوالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين العوامل ذات صلة بالمريض ومستوى إمتثال المرضى وتشمل العمر، ومستوى التعليم، والتدخين، والدخل الشهري لتكاليف العلاج. بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إلتزام المرضى، والإقامة ومعلومات المرضى عن المرض والنظام العلاجي الموصوف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل ذات صلة بالمريض ومستوى إلتزام المرضى وتشمل الجنس والمهنة والحالة الاجتماعية، ومقدم الرعاية المنزلية، وتوافر جهاز لقياس مستوى السكر في المنزل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين العوامل النفسية ومستوى الامتثال المرضى وتشمل معتقدات المريض تجاه المرض والتحفيز تجاه النظام العلاجي الموصوف. علاوة على ذلك، كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين مستويات الامتثال والعوامل المتعلقة بالعلاج، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الخاصة بالمرض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الامتثال ونظام الرعاية الصحية للمرضى وعلاقة الفريق الطبي بالمريض. وفي الوقت نفسه، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الامتثال وسلوكيات المرضى تجاه المرض والعوامل الاجتماعية.

✚ الخلاصة:

- أشارت هذه الرسالة إلي ضعف مستوى امتثال مرضى السكري من النوع الثاني للنظام العلاجي الموصوف.
- العوامل الأكثر شيوعاً والتي تؤثر علي إلتزام مرضى السكري سلبياً وتشمل العمر، ومستوى التعليم، والتدخين، والدخل الشهري لتكاليف العلاج، والإقامة، ومعلومات المريض عن المرض والنظام العلاجي الموصوف، ومعتقدات المريض والتحفيز، والتدخين، وطول فترة العلاج، ومصاريق الانتقال، وشدة أعراض المرض، ورضا المريض عن اداء خدمات الرعاية الصحية المقدمة، وعلاقة المريض بمقدمي الرعاية الصحية.

✚ توصيات البحث: بناء على نتائج هذه الدراسة تم إقتراح التوصيات التالية:

- التركيز على الوقاية بدلا من العلاج. يجب إعطاء جميع مرضى السكري وعائلاتهم تثقيف صحي والتركيز على كيفية التعامل مع المشاكل اليومية، وطبيعة المرض، والمضاعفات، والنظام العلاجي لتحسين الامتثال.
- تحسين خدمات الرعاية الصحية المقدمة لمرضى السكري من النوع الثاني من خلال توفير أنشطة المتابعة مثل الفحوص المختبرية. علاوة على ذلك يجب على مقدمي الرعاية الصحية أن يحفز المريض ويقدم الدعم النفسي لمرضى السكري.
- زيادة الجهود التعاونية بين أعضاء هيئة التدريس من كلية التمريض ومديري المستشفيات لتقديم التثقيف الصحي المستمر عن الأمراض المزمنة لجميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية.
- يوصى بعمل دراسة على عينة احتمالية أكبر لتحقيق تعميم النتائج.